

الفائق في غريب الحديث

ودخل واصل ذلك في البعير أن يفيض بجرّته وهو أن يقذف بها ولا يضر عليها والإحناق :
لحوق البطن والتصاقه . قال أوس : .
وجلّسى بها حتى إذا هي أحنّقت ... وأشرف فوق الحالين الشراسف ... وإنما وضع
موضع الكظم من حيث أن الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه . طلحة قال لعمر Bهما حين
استشارهم في جموع الأعاجم : قد دّنتك الأمور وجرّستك الدهور وعجمتك البلى
فأنت ولى ما وليت لا ندبو في يدك ولا نخول عليك .
حنك دنتكته الأمور وأحنّكته ودنتكته : إذا أدّبت راضته وهو حنيك ومحنك
ومحنك واحتنك فهو مُحنتك واصله من قولهم : حنك الفرس يحنّكه : إذا جعل في
دنته الأسفل حبلاً يقوده به . جرسّته : أحكمته وهو من جرّست بالقوم : إذا سمعت
بهم كأنه ارتكب أموراً لم يهتد للإصابة فيها فعُنف وصيح به وأنحى عليه باللوائم حتى
تعلم واستحكم . عجمتك : من عجم العود ; وهو عضة ليعرف صلابته من رخاوته ومن فصيح
كلامهم ما حكاه أبو زيد من قولهم : إني لتعجمك عيوني ; يريدون يخيّل إلى أنى قد
رأيتك . لا نخول : لا نتكبر . قال : ... فإن كنت سيدنا سُدتنا ... وإن كنت للخال
فاذهب فخل .
وهو مع الخيل شاذ . لا ندبو في يدك : أي نحن لك كالسيوف الباترة .
أبو ذرّ B لو صليت حتى تكونوا كالحنايا ما نفّعكم ذلك حتى